العدد(1390) السنة السادسة - الثلاثاء (16) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بيني وبينكم

موهبة انجاب الذكور

عدوية الهلالي

كانت تندب حظها في اعماقها لأنجابها سبع بنات دون معرفة طعم انجاب الطفل الذكر ، لكنها كانت تبدو راضية امام من يدفعه فضوله الى سؤالها عن سبب ذلك وتقول لهم كل ما حفظته عن ظهر قلب عن ارادة الله والقسمة والنصيب وان البنت افضل من الولد اذا ربيت تربية صالحة كما ان حنان البنت على اهلها اكثر من حنان الولد وغير ذلك من اعذار عن موهبة لم تتمكن من اجادتها وهي انجاب الذكور.

ناضلت لتربي بناتها تربية صالحة في الوقت الذي مل الزوج من امتلاء حياته بالوجوه الانثوية فغادر زوجته ليتزوج من اخرى من محافظة بعيدة وينجب منها ولداً..

مرت السنوات وتزوجت كبرى البنات واعقبتها الاخرى ثم الاصغر فالاصغر لما يتمتعن به من ملامح جذابة واخلاق حسنة ، وفي النهاية ، وجدت الام نفسها وحيدة في بيتها الصغير مع آخر بناتها التي اشرفت على دخول سن المراهقة ..تمنت في داخلها ان تدعوها احدى بناتها للسكن معها لتراعي تقدمها في السن وتشرف على تربية شقيقتهن الاخيرة لكن بناتها ارتبطن بظروف متشابكة فبعضهن يتقاسمن السكن مع اشقاء ازواجهن او والديهم والبعض الاخر يتقاسمن لقمة فقيرة مع ازواجهن واطفالهن ويعجزن عن تحمل مسؤولية والدتهن و شقيقتهن ..

تمنت في داخلها ان تدعوها احدى بناتها للسكن معها لتراعي تقدمها في السن وتشرف على تربية شقيقتهن الاخيرة لكن بناتها ارتبطن بظروف متشابكة فبعضهن يتقاسمن السكن مع اشقاء ازواجهن او والديهم والبعض الاخر يتقاسمن لقمة فقيرة مع ازواجهن واطفالهن

بعد ان كبرت ابنتها الاخيرة وبانت ملامحها الجميلة للناظرين وجدت حالا من يقطفها ولم تمانع الام في زواجها فلمن تظل بعدها اذا وافتها المنية وهكذا وجدت الام نفسها وحيدة تماما في منطقة شعرت فيها بالغربة بعد رحيل بناتها عنها فقررت الانتقال من منطقة يسكنها ماتبقى من اهلها لتجد من يرعاها ويسأل عنها لكنها وجدت بدلا من ذلك اشقاء صارت بالنسبة لهم ضيفة ثقيلة مادام ظرفها قائما وليس له نقطة نهاية قريبة كما رفضت زوجاتهم اقامتها لديهم فقرروا بناء حجرة لها لتستقر فيها بالقرب منهم ، وبالفعل استقرت في الحجرة الصغيرة لتبدأ حياتها من حيث انتهت برحيل بناتها ، وصارت تؤسس لحياة وهمية تنتظر فيها مالايأتي فليس هناك اي شيء تنتظره بعد هجران الزوج وزواج البنات ..عندها فقط صارت تعترف لكل من يسألها عن حالها قائلة : لو كان لدي ولد لصار مجبرا على رعايتي واسكاني معه فماذا لو كان لدي عدة اولاد!.

لعل الفتاة اكثر حنانا من الولد لكنها تابعة لزوج وظروف لاطاقة للأم باحتمالها على حساب كرامتها والابن اكثر احتمالا لأي ظروف تخص اهله فليرحم الله النساء بموهبة انجاب الذكور.

في صفنا طفل مشاكس :

كيف يمكن السيطرة على شقاوة الاطفال ؟

بغداد/ المدى

في اول يوم من ايام العام الدراسي ، دخل الى المدرسة مزهوا بتسلقه سن السادسة وارتدائه ملابس جديدة ..لم يكن يعرف الطريق جيدا الى صفه او يجد الجرأة للتعرف على اصدقاء ..بدأ الاصطفاف الصباحي وقادته المعلمة الى مكانه وعرفته على صفه ..وجد الامر ممتعا وسلسا ..بعد اول دقة جرس خرج مع زملائه الى ساحة المدرسة ليعيش يومه الدراسي بتفاصيله ..لم يشعر الا وقد غطت طبقة كثيفة من الدم جبهته وسالت قطراتها على عينيه ..كان آخر ماشاهده حركة شقية من طفل دفعه بقوة بحجة المرور فسقط على حافة عتبة احدى الابواب وسلم نفسه صاغرا لأيدي الطبيب وخيوطه وابرته وهو يخيط جرحه العميق ..نصحه الطبيبي بالتعقل وتجنب المشاكسة فتساءل في نفسه :» وماذا فعل ليصفه الطبيب بالمشاكس ومن هو المشاكس ، هو ام الطفل الذي ضربه ؟!

تحدث هذه الحالات كثيرا في المدارس ويكون السبب غالبا شقاوة احد الطلبة وقد يكون الامر اخطر احيانا من ذلك ، كيف يمكن السيطرة على شقاوة الاطفال اذن وماالسبيل الصحيح للتعامل معهم ..تقول السيدة (رباب ابراهيم) / معاونة في مدرسة الفراتين المختلطة ان على المعلمين معاملة الطلبة باللين والتحدث معهم بلطف ويجب ان يرى الطفل المشاكس بعينيه الاذى الذي سببه لزميله لكي يضع نفسه مكانه ويتأثر بذلك اما اذا اعاد الكرة فعليهم اللجوء للمحاسبة ، وهناك اساليب اخرى تربوية تساعده على تطوير شخصيته وتقويمه .

فهل تعني المشاكسة الرغبة في التعبير عن قوة الشخصية ؟تجيب المعاونة عن ذلك بقولها ان المشاكسة تنبع من تربية الطفل ، فاما ان تكون الاسرة تعاني مشاكل عائلية او ان يكون الطفل الاوسط بين اشقائه ما يؤدي الى اهماله وربما يفتقر الى التوجيه الصحيح داخل المنزل كأن يتعلم الضرب والخشونة كنوع من الشجاعة وهذا الطفل يحتاج الى النصيحة والتوجيه ..

وتقول الدكتورة وفاء ابراهيم وهي طبية اطفال ان الطفل اذا كان مشاكسا في المنزل وفوضوي لا يعيد النظام اهتماماً فسوف يكون كذلك في المدرسة ويحتاج الامر الى تعاون كبير بين الاهل والمدرسة لتقويم سلوكه. اما المعلمة اسيل حسين فتقول عن الفرق بين مشاكسة البنت والولد ان البنت اقل مشاكسة من الولد لأنها اهدأ منه عادة ، اما عن الاسلوب الصحيح لتوجيه الطلبة المشاكسين فتقول ان علينا ان نتجنب ضربهم والصراخ بوجوههم فنحن تربويون ولابد ان نحاول كسبهم بأساليبنا التربوية والتعليمية ..

وقالت هدى طالب / ام لثلاثة اطفال اوسطهم مشاكس ان الطفل المشاكس يتعب والديه ثم المدرسة ويجب الا يتخلى الآباء عن مسؤوليتهم في تحويله الى طفل مشاكس فانشغال الآباء باعمالهم يؤدي الى اهمال الاطفال واعتدادهم بانفسهم لكن النصيحة مع العقوبة لابد من ان تأتي بنتيجة ، اما الباحث النفسي وليد جعفر / من كلية التربية فيرى ان من الضروري تمتع الطلبة بحق الحركة والصراخ واللعب علما بأن هذا النشاط الحر يمكن ان يعوضه درس الرياضة لأنها الوسيلة الوحيدة التي تحرك جميع عضلات الجسم ، كما انه لايشجع الغاء الاستراحة بين الدروس فهذا يخلق التوتر لديهم ويدفعهم الى ممارسة الخشونة في اللعب بينما يجب ان يختار لهم المدرسون العابا تحتاج الى مجهود وحركة مستمرة لينشغل الاطفال بها فينفسوا عن طاقتهم اضافة الى اعتيادهم على جو الجماعة وروح الصداقة ..

ولأن وجوه الطلبة تدل على طباعهم فقد بانت الشقاوة على ملامح الطفل ايمن لكنه اصر على انه « عاقل » وقال : « اسألوا ماما « ..اما الطفلة حنين فتخشى الاختلاط بالاولاد لأنهم عنيفون في التعامل مع البنات وهي تعيش في منزل هاديء وخال من المشاكل ..

المشاكل اذن وقبلها التفرقة بين الاطفال ومحاولة تشجيعهم على المشاكسة تبقى كلها امور تساعد على خلق طفل مشاكس وبالتالي فمراقبة الطفل والاهتمام بتربيته وتقويم سلوكه مهمة اساسية من مهام الوالدين ، وقبل ارساله الى المدرسة ..

اللون مفتاح شخصيتك

لا شك أن اللون يدل على شخصية المرأة فهناك من تحب الانطلاق والحيوية بالألوان المزركشة والصاخبة، وهناك من تحب الهدوء والألوان الحالمة. فاللون الذي يوحي بالبهجة في الفضاء الرحب قد يزعج ويقلق العين والنفس، والألوان الهادئة توحي بالهدوء والاستقرار النفسي وخاصة إذا كانت بالمنزل على الجدران أولون الستائر فتوحي بالترتيب وأن المنزل منسق وهادئ.

واللون بصفة عامة ينعكس من خلال الرؤية فيمنح البهجة للنفس والسرور، وتختلف الألوان المتعددة حسب موقعها من حيث التأثير فمثلاً إذا كان المكان واسعاً رحبا تمنح الشعور بالحيوية، أما إذا كانت نفس الألوان منحصرة في مكان ضيق فإنها توحي بالازدحام والاختناق.

ويؤكد علماء النفس أن كل لون يدل على شخصية المرأة فمثلاً اللون الأخضر الغامق يدل على حب الحياة وأن صاحبته تحب أن تترك أثرها في الآخرين واللون الأزرق، يدل على شخصية هادئة متحفظة ذات قيم وطموح تنسجم مع كل ما كان هادئاً مثلها وتترجم الحياة ترجمة مثالية راقية.

أما اللون الأبيض فيدل على الصفاء والنقاء والتمسك بالنظافة ويدل أيضاً على النشاط والحيوية والتحدي، واللون الأحمر يدل على حب الآخرين أما عن اللون البني فيدل على شخصية حساسة تبحث عن الأمان واللون الرمادي يدل على شخصية متحفظة هادئة في تحكمها وتخشى الارتباط أو المبادرة وربما يدل على الخجل.

واللون الأصفر فهو يدل على المرح والتفاؤل واللون الأسود يعبر عن الوقار والحشمة وأحياناً الحزن كما أنه ملك الألوان في ملابس السهرة والمناسبات، واللون الوردي يدل على أن صاحبته ذات شخصية حالمة بأحلام الطفولة البريئة وتعيش في الخيال بسلام وأمان لا يعكر صفوها شيء.

أما عن اللون البنفسجي، يدل على الرقة والمشاعر المرهفة الودودة المخلصة والغامق منه يدل على بعض الأحزان.

واللون البرتقالي والمشمشي، يدل كل منهما على السعادة والمرح.

واللون الفستقي يدل على شخصية مرحة واقعية ومتزنة.

ومهما تعددت الموضات واختلفت الأذواق وتداخلت الألوان والنقوشات بشكل فوضوي فما زالت هناك قاعدة تناسق وانسجام الألوان مع بعضها البعض لتكون ذوق رفيع بين لونين بينهما انسجام والألوان التي بنيهما انسجام هي "اللون الأسود مع اللون الأبيض، واللون الكحلي مع اللون الأبيض، كذلك اللون الأحمر مع اللون الأبيض، واللون السماوي مع اللون الأبيض، واللون البرتقالي مع اللون الأسود، واللون البرتقالي مع اللون المشمش، واللون البنفسجي مع اللون الأصفر، واللون الأحمر مع اللون الرمادي" .

وأيضاً المشمش مع اللون البيج، واللون المشمش مع اللون البني واللون البيج مع اللون الوردي، واللون البيج مع اللون السماوي .

عزيزتي المرأة كل هذه الألوان تنسجم مع بعضها البعض أما عن الألوان الشاذة التي لا تنسجم مع بعضها البعض ويجب أن تتجنبيها فهي اللون البنفسجي مع الأحمر، والأخضر مع الأحمر، والأخضر مع البنفسجي والكحلي مع البني.

كوني اجمل:

وصفات للشعر التالف والمتقصف

أخلطي ملعقة كبيرة من العسل مع ملعقة كبيرة من عصير الليمون واضيفي إليها من ٤ إلى ٥ كاسات ماء دافيء ضعيها على الشعر بعد الشامبو أتركيها لمدة دقيقتين ثم أشطفيها بحيث تتركي بقايا الخلطة في شعرك حتى تكسبه المظهر اللامع والصحي علما بأن الليمون يفتح الشعر

• قومي بخلط ربع ملعقة من الزبدة مع ٣ ملاعق اكل من زيت الزيتون وزعيها على الشعر بشكل متساو من الجذور حتى الاطراف قبل الشامبو بـ ١٥ دقيقة هذه الخلطة تعطي الشعر لمعة وتخلصه من الشعر المتطاير.

• اخلطي بيضة مع زيت الاطفال Baby oil أخلطيهم جيداً وضعي الخلطة على الشعر من ١٠- ٢٠ دقيقة قبل الإستحمام

• استخدمي صفار بيضة + ربع كوب حليب كامل الدسم ضعيه على الشعر لمدة ١٥ دقيقة ثم أغسليه هذه الخلطة سوف تعطيك إحساساً رائعاً باللمعة والغزارة

• نصف كوب عسل + نصف كوب زيت زيتون : غطي الشعر بالخلطة واتركيها لمدة ٣٠ دقيقة مع ملاحظة تغطية الشعر بكاب الحمام ثم أغسلي شعرك كالعادة.

• قومي بخلط كمية من زيت الزيتون +عسل + قرفة مطحونة حتى يصبح الخليط مثل العجينة ضعيه على الشعر لمدة ١٥ دقيقة ثم أغسليها. القرفة تساعد على نمو الشعر ايضاً

إذا كنتِ تريدين شعراً كثيفاً..

ملعقة عسل

بياض بيضة اذا الشعر دهنى

وصفار بيضة اذا الشعر جاف او عادى ملعقة كبيرة زيت زيتون

يخلط خلطاً جيداً ويوضع على الشعر مرة في الاسبوع

وسوف ترين شعرك ينبت وينعم ويطول ولكن بعد مايقارب شهرين

وتوضع مرة واحدة في الاسبوع لمدة (نصف ساعة)..

بريد الهموم:

زوجي مدمن

اعلم جيدا ان مشكلتي لاتشبه مشاكل اغلب الزوجات فكل المشاكل العاطفية والاجتماعية تجد حلا لكن ادمان زوجي الكحول والمهدئات ليس له حل بالنسبة لي -في الاقل- ذلك انني حاولت معه كل الوسائل الممكنة لثنيه عن انتحاره البطيء دون جدوى ..هذا ماذكرته القارئة (س، ع) في رسالتها واضافت:

-تزوجنا بعد اعجاب متبادل فقد كان يسكن في نفس منطقتنا وبعد الزواج وبحكم عمله في احدى الشركات ذات الفروع المتعددة انتقلنا للسكن في احدى المحافظات ، وهناك عانيت الوحدة التي كان وجوده في بداية الامر يقلل منها ثم بدأ يخرج كثيرا بحجة الملل وضيق الافق الاجتماعي في تلك المحافظة وبالتدريج ، بدأ تناوله المتقطع للكحول يتحول الى ادمان وصار يتعاطى حبوبا مهدئة ايضا ويرافق اصدقاء السوء ويتركني وحيدة حتى وقت متاخر برغم صعوبة الظرف الامني ..وكان يمكن ان احتمل هذا لولا اجهازه على الراتب في ايام الشهر الاولى واستدانته من زملائه وهياجه علي وضربي اذا ماحاولت مناقشته ..انا يائسة تماما فماذا افعل، خاصة اني تركته عائدة الى اهلي وانا احمل منه طفلا في احشائي ولااريد الطلاق بسبب حملي منه ؟..

الباحثة الاجتماعية رقية الساعدي تتفق مع القارئة في انها تعيش ظروفا صعبة للغاية خاصة وان تبعات الطلاق ستحملها مايفوق طاقتها كما ان العيش مع مدمن على الكحول وافعال السوء والخشية مما يمكن ان يصدر عنه من سلوك مفاجيء تربك حياتها وتحولها الى ماساة لكن باب الامل مازال مفتوحا مع ذلك كما تقول الساعدي وهي تنصح القارئة بتجنب الصدام مع زوجها في هذه الفترة لأنه سيزيد من عناده وتمسكه بالكحول وبرفاقه وان تلجا الى البحث عن بدائل تعيده كما كان والا تبتعد عنه وتتركه فريسة لأصدقاء السوء، وان تحاول معاملته بالحسنى وتذكيره بابنه المنتظر والاستعانة باقاربها واقاربه للتأثير فيه واقناعه بالابتعاد عن طريق تدمير الذات سيما انه سيقضي على توازنه المادي وصحة بدنه ومستقبله في مجال عمله ايضا ، كما تنصحها بالصبر الى مابعد ولادتها فقد يكون الطفل وسيلة لتغيير زوجها وقد يشعره بقدر من المسؤولية ويبعده عن رفاق السوء ..واهم شيء الا تغلق باب الامل ..

اطباق العافية :

كعك بمربى الفراولة

تفاصيل الاكلة

المقادير

٤ أكواب أو ٥٦٠ غرام من الدقيق العادي

½ كوب أو ١٠٠ غرام من السكر

١½ ملعقة صغيرة من البيكن باودر

½ ملعقة صغيرة من المحلب المطحون

ملعقة صغيرة من بذور اليانسون

بيضة

٣/٤ كوب أو ١٥٠ غراماً من الزبدة المذوّبة

علبة ١٧٠ غراماً من قشطة

بيضة مخفوقة خفقاً خفيفاً لدهن الكعك

½ كوب من مربّى الفراولة

طريقة التحضير

يُخلط الدقيق، مع السكر، والبيكن باودر، والمحلب، وبذور اليانسون في وعاء.

تُضاف البيضة والزبدة وتُفركا باليدين حتى تمتزجا جيّداً.

تُضاف قشطة وتُعجن المكوّنات حتى تُصبح عجينةً ملساء. تُغطّى العجينة وتوضع جانبا لمدة ١½ ساعة.

تُلفّ العجينة بشكل إصبع، ثمّ تُقطّع إلى قطع تُشكّل بدورها إلى حلقات.

تُدهن الحلقات بالبيضة. تُخبز في فرن محمّى على حرارة ١٧٠ درجة مئوية لمدة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ دقيقة أو حتى تكتسب لونا ذهبياً.

تُترك جانباً لتبرد، ثمّ تُدهن كلّ قطعة بمربّى الفراولة.